فان جمع بين الثلاثة اي هذا ان لم يجمع بينها اي ما تقدم من ان تلك
الجملة ستتم باتمام الجمع بين الثلاثة فاتح جمع بينها الخ فهو تفصيل للمجمل
السابق ولا اعتراض عليه بانه ينافي ما قبله واتى بلفظ لو والفرع لغة تماشي
على غيره واصطلاحا اسم لجملة مختصة من العلم مشتملة على مسائل غالبا
والمسئلة تطلق على مجموع الموضوع والمحمول والحكم وعلى الحكم فقط من حيث
انه يسئل عنه اما من حيث انه يطلب بالدليل فمطلب ومن حيث انه يبحث عنه
فمبحث ومن حيث انه يدعى فمدعى ومن حيث انه يستخرج بالحجة فنتيجة
والكتاب هنا احتراز اعما اذا صرح بالمبتدا مثلا مضاف بالرفع
صفة خبر ويصح ان يكون الكتاب مرفوعا مبتدا خبره محذوفا او منصوبا بفعل
محذوف اي خذ او محرورا بحرف جر عند الكوفيين مضاف الى محذوف
فيه تسامح فانه مضاف الى بيان وبيان مضاف الى احكام والخلوص من الارجاس
هو من عطف المرادف او العام بعد الخاص قد كالانجاس اي كالاعيان النجسة
في تفسيرها اي تفريعها فيه اي تفريعها انه اي تفريعها ارتفاع في هذا
باعتبار الوصف فانها اطلاقين عند الفقها تطلق على الفعل مجازا عندهم
من اطلاق المسبب على السبب وتطلق على الوصف المسبب على الفعل
الذي هو اثره حقيقة وتفريعها الاول باعتبار الوصف وقوله الآتي وقيل هي
فعل لمزيا باعتبار الفعل لكن كلا من تفريعيه خاص بالطهارة الواجبة فيشمل
ان يزاد او ما فيه ثواب مجرد غسل الذمية والمجنونة اي من الحيض
والنفاس ليحلا نحو زوجها المسلم ليست قيدا وكذا قوله المسلم والبنات الثيوبة
في حلائل في غالب النسخ ولا وجه له فالصواب حذفها لانه منصوب بان مضمرة جوازا
بعد لام التعليل وبيان ان ما هذا الغسل وفيه حج بمن يعتقد توقف الحل على
الغسل قال ولو خرج الحيض الذي لا يعتقد توقف الحل على الغسل على الانقطاع
فقط فلا يكون الما مستعملا وحرج ما لو اغتسل الكافر ذكرا كان او انثى ثم سلم
لجنابة فان الما لا يكون مستعملا لعدم توقف حل التمتع عليه وقد قالوا في ص
والمعتمد انه غسل تبرد عن لانه ازاله المانع من الوطي المرتبة على حدث الحيض او
النفاس بل هو تكرمة للميت فقد يقال هو مع كونه تكرمة انما المانع من
الصلاة على المرتبة على الموت الذي هو في حكم الحدث فهو داخل في التعريف

لانه المراد ارتفاع المانع المرتب على الحدث او ما هو في حكمه وتنقسم لو اظهر
الفاعل وقال وتنقسم الطهارة قسمان او في نسخة اتى المنقسم لذلك اعم من
الطهارة المعرفة بما تقدم كالحسي اي كالمتنزه من الحسيات مع الواجب المراد
به ما تاكد طلبه فشمل الفرض والنفل بدليل ما فرده في البدن او بقال غلب الواجب
لشرفه والمراد بالطهارة في كلامه ما عرض للاعيان حتى تشمل الطهارة الطارئة
على المحل المتنجس والحكمة المتحللة وليس المراد القائمة بالاعيان بطريق الاصالة
المذكورة في قولهم والحيوان طاهر الخ حدودها اي اسبابها وعاشر تركب منها عليها
واسبابها هي طلب الجاه والمال بالطبع وطلبها تركه ذلك وعطف عليه جها
عليه مرادف وقوله كالحسد وهو تمني زوال نعمة الغير سواء تمناها لنفسه
او لا واستثنوا من ذلك ما اذا كانت النعمة لكافر او فاسق يستعين بها على
معاصي الله تعالى والعجب وهو قيام النفس المؤدي الى خروجها عن الامور
الشرعية كان يعجب العالم بعبادته والعالم بعلمه والمطيع بطاعته وارباء
ان يقصد بعلمه الناس والكبر بطر الحق اي رده على قائله وغمص الخلق
بالعين او بالطعن اي احتقارهم والفرق بين العجب والكبر ان العجب يتحقق
بنفسي المعجب ولو لم يوجد لشخص سواه بخلاف الكبر فانه لا يتحقق
الا بالنسبة للغير المياه واصله مواه قلبت الواو ياء لكسر الميم قبلها كالقيام
والصيام على الافصح ومقابله قصره مع التنوين وتركه ثم ابدلته الهاء
همزة اي فقوله على الكلمة اعلالا وقد الفرق في ذلك من الوافر بين لفظة جاءة
باعلال الدال حصلا فاجابه نعم بما يلتقيان بان يجاب به الذي سالا وكون عجيب
لطف الله اي كثرة رفقه بعبيده قال بجوز ان يجعل وصحيح هو من استعمال
المشترك في معنييه او يحمل على احتياطا والمتبادر من اهل المستوى
الطرفين وسيات ان هذه المياه على اربعة اقسام منها المكروه ومنها الحرام فيشافي
الحل واجابه بم بان الحل باعتبار انه او جملة افراده فلا ينافي خروج بعض
الافراد عن ذلك الطهارة هو مصدر زيد المراد الحاصل به فانه الذي يتعلق به
الحكم مع وضوح نظر ولو علل باتي المطلوب بالطهارة بالمعنى الحاصل بالمصدر لا الفعل
لكان اولى بكل منها ومع به ما وجهه كلام المتن مع انه لا بد من اجتماعها ولو
قال مجموعها الصادق بالفرد منها وحده او مع غيره منها لكان اولى والحدث لو ذكر

لانه المراد